

أهم أحداث 16-11-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 16-11-2020

أهم أحداث يوم 16-11-2020

اخبار الشأن السوري:

- نعت حكومة أسد وزير الخارجية وليد المعلم الذي توفي فجر الإثنين 16-11-2020 عن عمر يناهز 79 عاماً، دون أن تفصح عن أسباب الوفاة.

وبحسب بيان صادر عن حكومة أسد فإن المعلم توفي في مشفى الشامي وسيشيع عصر اليوم في جامع سعد بن معاذ ويوارى الثرى في مقبرة المزرة.

وانخرط وليد المعلم في السلك الدبلوماسي عبر التحاقه بالعمل في وزارة خارجية أسد منذ عام 1964، بعيد نيّله إجازة في الاقتصاد من جامعة القاهرة.

وتنقل المعلم بين دول شتى عبر بعثات دبلوماسية بينها السعودية وبريطانيا وتزانيا، ثم عين رسمياً سفيراً لأسد في رومانيا عام 1970، ليعود أدراجه إلى سوريا بعد ذلك .

وعين عقب ذلك المعلم سفيراً لأسد في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1990 ولغاية عام 1999.

في 11 من نيسان عام 2006، نصب نظام أسد وليد المعلم وزيرا للخارجية والمغتربين ونائبا لرئيس مجلس الوزراء، خلفاً لفاروق الشرع.

مع بداية الثورة السورية، اصطف المعلم إلى جانب رأس النظام وأعلن عن جملة تصريحات أزمّت من علاقات نظام أسد مع الدول الغربية.

واشتهر المعلم بحزمة تصريحات إبان الثورة السورية، كان أبرزها تعليقه على مهمة المراقبين الدوليين على انتهاكات النظام بحق السوريين قائلا "إذا كنا أغرقنا البعثة بالتفاصيل فعليهم أن يتعلموا السباحة."

كان المعلم من أولى شخصيات النظام الذين أدرجت أسماؤهم على لائحة العقوبات الأوروبية عام ٢٠١١ ولاحقا الأمريكية، شملت تجميد أصوله ومنعه من السفر. وقبيل وفاته، علق وليد المعلم على عقوبات "قيصر" بالقول "الأسد باق.. والأمريكيون يحلمون بأن ترضخ سوريا لعقوبات قيصر" على حد زعمه.

- **كشف الصحفي أحمد القصير من أبناء مدينة القصير بريف حمص الغربي "التضليل" الذي مارسه ميليشيا أسد في إعلانها عن السماح لمئات المهجرين من أبناء المدينة العودة إليها في إطار الدعاية لمؤتمر اللاجئين الذي نظمتة حكومة أسد وحلفاؤها في دمشق يومي الأربعاء والخميس.**

وقال الصحفي في تصريح خاص لأورينت، الإثنين 11-16-2020 إن قوائم الأسماء التي سمح نظام أسد لها بالعودة إلى مدينة القصير بلغت 1603 وجميعهم نازحون داخل مناطق أسد ولا يوجد أي اسم لاجئ خارج البلاد.

وأضاف أن شعبة حزب البعث في القصير هي من أصدرت القوائم ولم يتم السماح لهم بالعودة دون الحصول على الموافقة من اللجنة الأمنية، مشيراً إلى أن عدد الدفعات التي سمح بالعودة إلى المدينة حتى الآن وبعد 7 سنوات من تهجير أهلها لا يزيد أن بضعة آلاف من أصل أكثر من 60 ألف عدد سكان المدينة وبعض المناطق التابعة لها.

وأمس الأحد أعلن فرع "حزب البعث العربي الاشتراكي" في محافظة حمص عن السماح بعودة 1603 أشخاص من سكان مدينة القصير إليها.

ونشر الفرع قوائم اسمية للمسموح لهم بالعودة على الصفحة الرسمية له في فيسبوك، مشيراً إلى أن هذه القوائم هي الدفعة الخامسة من الأسماء التي تمت الموافقة على عودتها إلى المدينة.

وأتى الإعلان عن هذه الدفعة في إطار الترويج الإعلامي لاهتمام حكومة أسد بعودة اللاجئين السوريين، وذلك عقب أيام من عقدها لمؤتمر حمل اسمهم بدمشق زعمت فيه أن أبواب سوريا مفتوحة للاجئين وأن دول الغرب وتركيا وقطر هي من افتعلت أزمت اللجوء، متهمة اللاجئين بالتقرير الافتتاحي للمؤتمر "بالكومبارس".

وتسعى روسيا منذ عامين لتمكين حليفها أسد عبر خطة أحادية لإعادة اللاجئين إلى سوريا والحصول من خلالها على دعم دولي لإعادة الإعمار رغم أن العائق لعودة اللاجئين يكمن في بقاء أسد ونظامه في السلطة بحسب التقارير الدولية

والإنسانية.

كما أتى السماح للأسماء الجدد بالعودة إلى المدينة دون تأمين مستلزمات البنية التحتية لعودتهم في مدينة تعاني من بنية تحتية مدمرة وخدمات أساسية ضعيفة، ويعمل العائدون على إعادة تأهيل منازلهم وترميمها بما يتوفر لهم من إمكانيات فردية.

وكان القصف الذي تعرضت له بتدمير شبه كلي للأجزاء الشمالية والغربية من المدينة التي كانت تتمركز فيها فصائل المعارضة، في حين تعرض الحي الشرقي الموالي للنظام لضرر ضئيل.

- أعلنت حكومة أسد أن افتتاح معبر "عرعر" بين المملكة العربية السعودية والعراق، سيكون منفذا جديدا للبضائع والقوافل التجارية السورية إلى دول الخليج وخاصة السعودية، كبديل عن معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن. ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية الأحد 11-15-2020، عن عضو مجلس إدارة الاتحاد السوري لشركات شحن البضائع الدولي في حكومة أسد، حسن عجم أن الحكومة السعودية طلبت من الجانب العراقي تأمين طريق ترانزيت يربط سوريا بالأراضي السعودية عبر العراق. وبحسب عجم فإن افتتاح معبر "عرعر" بين السعودية والعراق في الأيام المقبلة سينشط حركة نقل البضائع والشاحنات السورية بين سوريا ودول الخليج، "خاصة في حال تفعيل بغداد قانون الترانزيت الذي يسهل الكثير أمام النقل التجاري"، بحسب تعبيره.

واتفق الجانبان السعودي والعراقي على افتتاح معبر عرعر بين البلدين والواقع في محافظة الأنبار غرب العراق، بعد 29 عاما على إغلاقه بعد حرب الخليج الأولى عام 1991، بعد مفاوضات استمرت لأشهر وانتهت بقرار افتتاح المعبر في الأيام القليلة المقبلة، وفق بيان مشترك أكد على أهمية التعاون الثنائي وتعزيزها بين البلدين.

وفي هذا الصدد قال المسؤول في حكومة أسد، إن عبور البضائع والشاحنات السورية إلى دول الخليج وبالعكس عبر معبر عرعر يعتبر أفضل وأسرع من عبورها للأراضي الأردنية عبر معبر نصيب و"ذلك بسبب اختصار أيام الانتظار الطويلة التي تقضيها الشاحنات السورية وغير السورية على الجانب الأردني من الحدود حتى يُسمح لها بالمرور بسبب المزاجية

والروتين لدى سلطات الأردنية، وهو ما يعيق حركة النقل التجاري بين سوريا والخليج"، وفق قوله. وتشتكي حكومة أسد من بطئ مرور البضائع والشاحنات السورية وغير السورية عبر أراضيها إلى الأردن بسبب إجراءات الأخير في الدخول والخروج خاصة في أزمة وباء كورونا، إذ عولت حكومة أسد على افتتاح معبر نصيب بين البلدين قبل عامين لتنشيط الاقتصاد المتهاوي لديها.

وفي حين تم افتتاح معبر "عرعر" بين السعودية والعراق فهناك طريقين يربطانه بالحدود السورية، أحدهما متصل بمعبر البوكمال "حصيبة" وهو معبر تم افتتاحه العام الماضي، وخاضع لسيطرة الإيرانيين. وأما الطريق الآخر فهو عن طريق معبر التنف "الوليد" الواقع بمنطقة التنف بريف حمص، وهو خاضع لسيطرة القوات الأمريكية ما يفرض على حكومة أسد اعتماد معبر البوكمال في حركتها التجارية إلى الأراضي العراقية.

سوريون في المهجر :

- كشفت تحقيق لصحيفة "كروير" النمساوية عن حماية المكتب الاتحادي لحماية الدستور في النمسا، لمجرم حرب وضابط سابق في ميليشيا أسد، يعمل لصالح الموساد الإسرائيلي. وذكرت الصحيفة أن الوثائق تدل على أن أجهزة في النمسا وإسرائيل ساعدت مجرم الحرب المدعو خالد الحلبي على الهروب، وتسهيل حصوله على اللجوء دون تعريضه إلى تفتيش أو مساءلة دولية، ضمن عملية تحمل اسم "الحليب الأبيض". واتهم الموقع النمساوي في تقريره النظام المعتمد في البلاد لحماية اللاجئين إليها بأنه "يمكن التحايل عليه وتوظيفه لصالح بعض الملاحقين أمنياً". وأوضحت الصحيفة أن الضابط السابق في ميليشيا أسد والمسؤول عن تعذيب وإطلاق النار على المتظاهرين، قدم لجوءاً في فرنسا التي اكتشفت تورطه في جرائم حرب. وعقب زيارة قام بها نائب مدير المكتب الاتحادي آنذاك فولفغانغ زوهرر إلى إسرائيل، وعقب رفض فرنسا نقل الضابط إلى النمسا، عملت إسرائيل على تهريبه من فرنسا إلى النمسا ليستقر فيها ويحصل على مبالغ مالية من الموساد.

الإسرائيلي شهرياً.

وكان زعيم المجموعة البرلمانية لحزب الحرية النمساوي "كريستيان هافنيكر" أعلن عن تحقيق شامل حول حصول خالد الحلبي على حق اللجوء السياسي في النمسا رغم أنه مجرم حرب مطلوب دولياً. وكشف "هافنيكر" الأسبوع الماضي فضيحة تعاون المكتب الاتحادي لحماية الدستور ومكافحة الإرهاب، مع إحدى الجهات الدبلوماسية بإحضار "الحلبي" إلى النمسا في عام 2015، ومنحه هوية لجوء وجواز سفر. وأوضحت الصحيفة أن الحلبي كان عميداً في المخابرات، وكان يرأس جهاز أمن الدولة في مدينة الرقة، ويعيش في النمسا منذ 13 حزيران 2015، وحصل على حق اللجوء في إجراء سريع. وسبق للاجئين السوريين أن سجلوا مشاهداتهم لعدد من عناصر ميليشيا أسد كانوا قد فروا إلى دول أوروبية عدة مع توالي خسارات أسد أمام فصائل المعارضة السورية عام 2015. ولم تعلق تل أبيب على ما نشرته الصحيفة النمساوية حتى إعداد التقرير.

الاخبار التركية :

- أقال حزب تركي معارض أحد أعضائه ونائبه في مدينة إسطنبول على خلفية جدل مع رئيسة الحزب ميرال أكشنار الإثنين 16-11-2020.

وتناقلت وسائل إعلام تركية محلية اليوم الإثنين قرار إقالة حزب "الجيد أحد أبرز الأحزاب التركية المعارضة لوجود السوريين العضو أوميت أوزداغ من منصبه بسبب انتهاكاته لحقوق الدولة التركية والديمقراطية وحقوق الإنسان، بحسب وصف البيان.

وأشار بيان الحزب إلى نشر العضو أوميت مزاعم وادعاءات مكتوبة ومرئية على مواقع التواصل الاجتماعي لا أساس لها من الصحة، وحسب المادة 76/ د في النظام الداخلي المعتمد لدى الحزب، تم الإجماع من أعضاء مجلس الإدارة على فصل المدعو.

بحسب تفاصيل الحادثة، ادّعى أوميت في مقابلة متلفزة له على إحدى القنوات المحلية أن رئيسة إقليم إسطنبول كافونكو

كانت عضوة في منظمة "غولن" التابعة لعبد الله غولن والمصنفة على قائمة الإرهاب في تركيا، وعليه تلقت أكشنار تقارير تفيد بنشر المدعو لاتهامات كاذبة وتشهيرية بحق كافونكو ليتم على إثرها إقالته. واشتهر أوميت بنشره تغريدات مناهضة لوجود السوريين في تركيا عبر حسابه في تويتر دعى فيها إلى ما أسماه بـ"التوقف عن إطعام 9 ملايين سوري، والبدء بمفاوضات مع نظام أسد، زاعماً أن إقامة السوريين في تركيا، كلفت الحكومة نحو 80 مليار دولار، على حد زعمه.

وسبق لأوميت أن بث مقطع فيديو له في وقت سابق من العام الحالي حرّض فيه على منع إعطاء الجنسية التركية للسوريين، داعياً إلى "تكاتف الأحزاب للوقوف في وجه" ما أسماه بـ"التمدد السوري" بذريعة تهديدهم التغيير الديموغرافي في تركيا.